

إثنا عشر رسالة

[10] بسم الله الرحمن الرحيم والاعتصام بالعزیز العليم صدر كتاب الوجود حمد سلسلتي البدؤ والعود لمدير عوالم الصنع والابداع وصدرة نظام الكون صلوة العقل والنفس في قوتي النظم والعمل على سفرة صقع النور وخرنة سر الوحي وحملة سنة الدين وهداة سبيل القدس بمعالم الشرع والايزاز وبعد فان التي احتوتها صدور هذه الاوراق ويطون هذه الاطباق عضة من صحفي ومصنفاتي وزيري ومرصفتي فيها عضون من جذو قبساتي وخلصات خلساتي يتمص بها المستريض المتبصر ويلتمظ منها المستفيض المتمصر ؟ قد اصطادتها شركة الانتساخ واقتنصتها شبكة الاستنساخ اختداما لخزانه كتب نواب الصدر الاعظم والمخدوم المعظم سلطان اعظم الصدور والامراء برهان اكارم العلماء والفقهاء الفهامة المقدام والعلامة المكرام ملاذ الاسلام والمسلمين ملاك الايمان والمؤمنين لزاله مطالع سيادته وصدارته وسماه وهداه كمجالى اسمه السامى ولقبه الطامى على قصوى مدائح الحمد والرضا وقصيا معارج المجد والعلا ولا عدمت الايام اضواء ثواقب حضرته ولا فقدت الادوار انوار كواكب دولته رجاء ان يشرح صدر غوامض مباحثها بلحظ بصره القدسي ويرفع قدر معارض ؟ مداحضها بلحاظ نصره القدوسي وانى قد اجزت له خلد الله ان يرويهها كما شاء وكيف شاء وان يفيض على المستفيضين بسط انوارها وكشط استارها وحل مستشكهاتها
